بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ ، عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ آبَّهْ الْقَلَّاوِيُّ الشِّنقِيطِيُّ الْمُتَوَفَّى فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ الثَّانِي عَشَرَ فِي نَظْمِهِ مُقَدِّمَةَ ابْنِ آجُرُّومٍ فِي النَّحْوِ :

قَالَ عُبَيْدُ رَبِّهِ مُحَمَّدُ ... اَللَّهَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَحْمَدُ
مُصَلِّيًا عَلَى الرَّسُولِ الْمُنْتَقَى ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ ذَوِي التُّقَى
وَبَعْدُ : فَالْقَصْدُ بِذَا الْمَنظُومِ ... تَسْهِيلُ مَنثُورِ ابْنِ آجُرُّومِ
لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُ وَعَسُرَا ... عَلَيْهِ أَن يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا
وَاللَّهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ ... إِلَيْهِ قَصْدِي[1] وَعَلَيْهِ الْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ[2]

إِنَّ الْكَلَامَ عِندَنَا فَلْتَسْتَمِعْ ... لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ
أَقْسَامُهُ الَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ ... اِسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ
فَالِاسْمُ بِالْخَفْضِ وَبِالتَّنْوِينِ أَوْ ... دُخُولِ « أَلْ » يُعْرَفُ فَاقْفُ مَا قَفَوْا
وَبِحُرُوفِ الْخَفْضِ[3] وَهِيَ مِنْ ، إِلَىٰ ... وَعَنْ ، وَفِي ، وَرُبَّ ، وَالْبَا ، وَعَلَىٰ
وَالْكَافُ ، وَاللَّامُ ، وَوَاوٌ ، وَالتَّا ... وَمُذْ ، وَمُنذُ ، وَلَعَلَّ ، حَتَّىٰ
وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ ، وَسَوْفَ ، وَبِقَدْ ... فَاعْلَمْ ، وَتَا التَّأْنِيثِ ، مَيْزُهُ وَرَدْ
وَالْحَرْفُ يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا ... لِاسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلاً كَـ « بَلَىٰ »

(١) في (أ) : (قَصْدِ) . بدون ياء .
(٢) سقط هـذا العنوان من (أ) .
(٣) في (أ) و (ب) و (ج) : (الْجَرّ) .

بَابُ الْإِعْرَابِ

اَلْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ الْكَلِمْ ... تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظاً فَذَا الْحَدَّ اغْتَنِمْ
وَذَلِكَ التَّغْيِيرُ لِاضْطِرَابِ ... عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ
أَقْسَامُهُ : أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ ... رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، ثُمَّ خَفْضٌ ، جَزْمُ
فَالْأَوَّلَانِ دُونَ رَيْبٍ وَقَعَا ... فِي الِاسْمِ وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ مَعَا
وَالِاسْمُ[1] قَدْ خُصِّصَ بِالْخَفْضِ[2] كَمَا ... قَدْ خُصِّصَ الْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَاعْلَمَا

بَابُ[3] عَلَامَاتِ الرَّفْعِ[4]

ضَمٌّ ، وَوَاوٌ ، أَلِفٌ ، وَالنُّونُ ... عَلَامَةُ الرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ
فَارْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْعَلَاءِ
وَارْفَعْ بِهِ الْجَمْعَ الْمُكَسَّرَ وَمَا ... جُمِعَ مِن مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا
كَذَا الْمُضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ ... شَيْءٌ بِهِ كَيَهْتَدِي وَكَيَصِلْ
وَارْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً أَخُوكَا ... أَبُوكَ ، ذُو مَالٍ ، حَمُوكِ ، فُوكَا
وَهَكَذَا الْجَمْعُ الصَّحِيحُ فَاعْرِفِ ... وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُ بِالْأَلِفِ
وَارْفَعْ بِنُونٍ يَفْعَلَانِ ، يَفْعَلُو.....نَ ، تَفْعَلَانِ ، تَفْعَلُونَ ، يَافُلُ[5]

(١) في (أ) و (ب) : (فَالِاسْمُ) .
(٢) في (ب) و (ج) : (بِالْجَرّ) .
(٣) سقط من (ب) لفظ : (بَابُ) .
(٤) في (أ) : (بَابُ مَعْرِفَةِ الْإِعْرَابِ) .
(٥) يافُلُ : من الكلمات التي تلازم النداء ، أصلها « يا فلان » ، والبيت فيه إدماج أو تداخل .

وَتَـفْعَلِـينَ ، وَفِي الِاسْتِـعْمَالِ ... تُـعْرَفُ ذِي بِـخَمْسَةِ الْأَفْـعَالِ[1]

بَابُ[2] عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَـةُ[3] النَّصْبِ لَـهَا كُنْ مُحْصِيَا ... اَلْـفَتْحُ[4]، وَالْأَلِفُ، وَالْكَسْرُ، وَيَا

وَحَـذْفُ نُونٍ ، فَالَّذِي الْفَتْحُ بِهِ ... عَلَامَـةٌ يَـا ذَا النُّـهَى لِنَصْبِهِ

مُكَسَّرُ الْجُمُوعِ، ثُـمَّ الْـمُفْرَدُ ... ثُـمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي كَتَسْعَدُ

بِالْأَلِفِ الْخَمْسَةَ نَصْبَهَا الْـتَزِمْ ... وَانصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِـمْ

وَاعْلَـمْ بِأَنَّ الْـجَمْـعَ وَالْـمُثَنَّىٰ ... نَصْبُـهُمَا بِالْـيَاءِ حَـيْثُ عَنَّا

وَخَـمْسَةُ الْأَفْعَالِ[5] نَـصْبُـهَا ثَـبَتْ ... بِحَذْفِ نُـونِـهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ[6] عَلَامَاتِ الْـخَفْضِ

عَلَامَـةُ الْـخَفْضِ الَّـتِي بِـهَا يَـفِي ... كَسْرٌ، وَيَـاءٌ، ثُـمَّ فَـتْحٌ ، فَاعْرِفِ[7]

فَـالْخَفْضُ بِالْكَسْرِ لِمُفْرَدٍ وَفَىٰ ... وَجَمْعِ تَكْسِيرٍ إِذَا مَا انصَرَفَا

وَجَـمْعِ تَأْنِيثٍ سَلِـيمِ الْـمَبْنَىٰ ... وَاخْفِضْ بِـيَاءٍ يَا أَخِي الْـمُثَنَّىٰ

(١) في الأصل :

وَارْفَـعْ بِـنُونٍ يَـفْعَلَانِ ، يَفْعَلُونْ ... وَتَـفْعَلَانِ ، تَـفْعَلِينَ ، تَـفْعَلُـونْ

وفيه تذييل ، وهو لايدخل بحر الرجز ، كما أفادناه شيخنا محمد سالم ، لذلك أصلحه بما ترىٰ .

(٢) سقط من (أ) و (ب) لفظ : (باب) .

(٣) في (ج) : (علامةُ) بالرفع .

(٤) في (ج) و (ب) : (الفتحُ) وماتلاه بالرفع .

(٥) في (أ) و (ب) و (ج) : (والخمسة الأفعال) وضُبط في (ج) برفع اللفظين .

(٦) سقط من (أ) و (ب) لفظ (باب) ، (٧) في (أ) و (ب) و (ج) : (فَاقْـفِي) .

وَالْجَمْعَ وَالْخَمْسَةَ فَاعْرِفْ وَاعْتَرِفْ ... وَاخْفِضْ[1] بِـفَتْحٍ كُلَّ مَا لَا يَنصَرِفْ

بَـابُ عَلَامَةِ الْـجَزْمِ[2]

إِنَّ السُّكُـونَ يَا ذَوِي الْأَذْهَانِ ... وَالْـحَذْفَ لِلْـجَزْمِ عَلَامَـتَانِ

فَاجْـزِمْ بِتَسْكِينٍ مُضَارِعًـا أَتَىٰ ... صَحِيحَ الْآخِرِ كَلَـمْ يَـقُمْ فَـتَىٰ

وَاجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا اكْتَسَى اعْتِلَالَا ... آخِـرُهُ وَالْـخَمْسَـةَ الْأَفْـعَالَا

بَـابُ الْأَفْـعَالِ[3]

وَهْيَ ثَـلَاثَـةٌ : مُضِيٌّ قَـدْ خَلَا ... وَفِـعْـلُ أَمْـرٍ ، وَمُـضَـارِعٌ تَـلَا[4]

فَالْـمَاضِ مَـفْتُوحُ الْأَخِـيرِ أَبَـدَا ... وَالْأَمْرُ بِالْجَزْمِ لَدَى الْبَعْضِ ارْتَدَىٰ

ثُمَّ الْـمُضَارِعُ الَّـذِي فِي صَـدْرِهِ ... إِحْـدَىٰ زَوَائِـدِ «أَنَـيْتَ» فَادْرِهِ

وَحُكْـمُهُ الرَّفْـعُ إِذَا يُـجَرَّدُ ... مِن نَّـاصِبٍ وَجَـازِمٍ كَتَسْعَدُ

بَابُ الـنَّوَاصِبِ[5]

وَنَـصْـبُـهُ بِأَنْ ، وَلَـنْ ، إِذًا ، وَكَيْ ... وَلَامِ كَيْ ، لَامِ الْـجُحُودِ يَا أُخَيَّ

كَذَاكَ حَتَّىٰ ، وَالْـجَوَابُ بِالْـفَا ... وَالْـوَاوِ ، ثُمَّ أَوْ ، رُزِقْتَ اللُّـطْـفَا

بَـابُ الْـجَـوَازِمِ[6]

وَجَـزْمُـهُ إِذَا أَرَدتَّ الْـجَزْمَا ... بِلَـمْ ، وَلَـمَّا ، وَأَلَـمْ ، أَلَـمَّا

(١) في (ب) و (ج) : (وَاجْـرُرْ) .

(٢) في (أ) : (عَلَامَة السُّكُون) ، وفي (ب) : (عَلَامَـة الْجَـزْم) وسقط لفظ (بَابُ) .

(٣) سقط هـذا العنوان من (أ) ، وفي (ب) : (باب تعريف الأفعال) .

(٤) في (أ) : (عَلَا) .

(٥) و (٦) الزيادتان من (أ) ، وهما غير واضحتين في الأصل، و ساقطتان من (ب) و (ج) .

وَلَامِ الْأَمْرِ ، وَالدُّعَاءِ ، ثُمَّ لَا ... فِي النَّهْيِ ، وَالدُّعَاءِ ، نِلْتَ الْأَمَلَا

وَإِنْ ، وَمَا ، وَمَنْ ، وَأَنَّى ، مَهْمَا ... أَيٌّ[1] ، مَتَى ، أَيَّانَ ، أَيْنَ ، إِذْمَا

وَحَيْثُمَا ، وَكَيْفَمَا ، ثُمَّ إِذَا ... فِي الشِّعْرِ لَا فِي النَّثْرِ فَادْرِ الْمَأْخَذَا

﴿ بَابُ الْفَاعِلِ ﴾

اَلْفَاعِلَ ارْفَعْ وَهْوَ مَا قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ فِعْلٌ قَبْلَهُ قَدْ وُجِدَا

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَاصْطَادَ زَيْدٌ وَاشْتَرَيْتُ أَعْفَرَا

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ[2]

إِذَا حَذَفْتَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلَا ... مُخْتَصِرًا ، أَوْ مُبْهِمًا ، أَوْ جَاهِلَا

فَأَوْجِبِ التَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهْ ... وَالرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَانْتَبِهْ

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَكَسْرُ مَا ... قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضِيِّ حُتِمَا

وَمَا[3] قُبَيْلَ آخِرِ الْمُضَارِعِ ... يَجِبُ فَتْحُهُ بِلَا مُنَازِعِ

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا[4] أَيْضًا[5] ثَبَتْ ... كَأُكْرِمَتْ هِندُ ، وَهِندُ ضُرِبَتْ

بَابُ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

اَلْمُبْتَدَا اسْمٌ مِنْ عَوَامِلَ سَلِمْ ... لَفْظِيَّةٍ وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... كَالْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْوَ مُفْتَرَى

(١) في (أ) : (أيّاً) .

(٢) في (أ) و (ج) : (باب النائب) ، وفي (ب) : (النائب عن الفاعل) .

(٣) في (أ) : (أما) .

(٤) في (ب) : (أو مضمراً) .

(٥) في (أ) : وظاهراً أيضاً ومضمراً .

وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ[1] الَّذِي قَدْ أُسْنِدَا ... إِلَيْهِ وَارْتِفَاعَهُ الْزَمْ أَبَدَا

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ ... فَأَوَّلٌ نَحْوُ سَعِيدٌ مُهْتَدِي

وَالثَّانِ قُلْ : أَرْبَعَةٌ ، مَجْرُورُ ... نَحْوُ الْعُقُوبَةُ لِمَن يَجُورُ

وَالظَّرْفُ نَحْوُ الْخَيْرُ عِندَ أَهْلِنَا ... وَالْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِ كَقَوْلِنَا

زَيْدٌ أَتَى ، وَالْمُبْتَدَا مَعَ الْخَبَرْ ... كَقَوْلِهِمْ : زَيْدٌ أَبُوهُ ذُو بَطَرْ

﴿ بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا[2] ﴾

وَرَفْعُكَ الْإِسْمَ وَنَصْبُكَ الْخَبَرْ ... بِهَذِهِ الْأَفْعَالِ حُكْمٌ مُعْتَبَرْ

كَانَ ، وَظَلَّ ، بَاتَ ، أَضْحَى ، أَصْبَحَا ... أَمْسَى[3] ، وَصَارَ ، لَيْسَ ، مَعْ مَا بَرِحَا

مَا زَالَ ، مَا انْفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، مَا ... دَامَ ، وَمَا مِنْهَا تَصَرَّفَ احْكُمَا

لَهُ بِمَا لَهَا كَكَانَ قَائِمَا ... زَيْدٌ وَكُنْ بَرًّا وَأَصْبِحْ صَائِمَا

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ كَانَ عَكْسُهُ لِإِنَّ ، أَنَّ ... لَكِنَّ ، لَيْتَ ، وَلَعَلَّ ، وَكَأَنَّ

تَقُولُ : إِنَّ مَالِكًا لَعَالِمُ ... وَمِثْلُهُ لَيْتَ الْحَبِيبَ قَادِمُ

أَكِّدْ بِإِنَّ ، أَنَّ ، شَبِّهْ بِكَأَنَّ ... لَكِنَّ يَا صَاحِ لِلِاسْتِدْرَاكِ عَنَّ

وَلِلتَّمَنِّي لَيْتَ عِندَهُمْ حَصَلْ ... وَلِلتَّرَجِّي وَالتَّوَقُّعِ لَعَلَّ

(١) في (أ) و (ب) : (الإسمُ) بدون همز .

(٢) في (أ) : (بَابُ) فقط .

(٣) في (ب) و (ج) : (كَانَ ، وَأمسى ، ظَلَّ ، بَاتَ ، أَصْبَحَا أَضْحَى ...) .

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا[1]

اِنْصِبْ[2] بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ مُبْتَدَا ... وَخَبَرًا وَهْيَ: ظَنَنتُ، وَجَدَا

رَأَىٰ، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا ... كَذَاكَ خِلْتُ، وَاتَّخَذْتُ، عَلِمَا

تَقُولُ: قَدْ ظَنَنتُ زَيْدًا صَادِقَا ... فِي قَوْلِهِ، وَخِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

اَلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو الْأَلْبَابِ ... يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي الْإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنكِيرِ ... كَجَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ الْأَمِيرِ

بَابُ الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ[3]

اِعْلَمْ[4] هُدِيتَ الرُّشْدَ أَنَّ الْمَعْرِفَهْ ... خَمْسَةُ أَشْيَا عِندَ أَهْلِ الْمَعْرِفَهْ

وَهْيَ الضَّمِيرُ، ثُمَّ الِاسْمُ، الْعَلَمُ ... وَذُو الْأَدَاةِ، ثُمَّ الِاسْمُ الْمُبْهَمُ

وَمَا إِلَىٰ أَحَدِ هَٰذِي الْأَرْبَعَهْ ... أُضِيفَ فَافْقَهْ[5] الْمِثَالَ وَاتْبَعَهْ

نَحْوُ أَنَا، وَهِنْدُ، وَالْغُلَامُ ... وَذَاكَ، وَابْنِي، عَمَّنَا إِنْعَامُ[6]

وَإِن تَرَ اسْمًا شَائِعًا فِي جِنسِهِ ... وَلَمْ يُعَيِّن وَاحِدًا فِي نَفْسِهِ[7]

(١) في (أ) و (ب) : (بَابُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ) .

(٢) في (أ) : (وانصب) .

(٣) في (ب) : (النَّكِرةُ وَالْمَعْرِفَة) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَعْرِفَةِ) .

(٤) في (أ) : (وَاعْلَمْ) .

(٥) في (ج) : (فَافْهَمِ) .

(٦) في (ب) : (وَابْنُ عَمِّنَا الْهُمَامُ) ، وزاد في (ج) بعدها : (بَابُ النَّكِرَة) .

(٧) في (أ) و (ج) : (بِنَفْسِهِ) .

فَهْوَ الْمُنَكَّرُ، وَمَهْمَا تُرِدِ ... تَقْرِيبَ حَدِّهِ لِفَهْمِ الْمُبْتَدِي

فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَاللَّامِ ... يَصْلُحُ كَالْفَرَسِ وَالْغُلَامِ

بَابُ الْعَطْفِ[1]

هَٰذَا، وَإِنَّ الْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ ... حُرُوفُهُ عَشَرَةٌ يَا سَامِعُ

الْوَاوُ، وَالْفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ ... لَٰكِنْ، وَحَتَّىٰ، لَا، وَأَمْ، فَاجْهَدْ تَنَلْ

كَجَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ، وَقَدْ ... سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِن ثَمَدْ[2]

وَقَوْلُ عَامِرٍ وَخَالِدٍ[3] سَدَدْ ... وَمَن يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ الرَّشَدْ

بَابُ التَّوْكِيدِ

وَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوْكِيدُ فِي ... رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاعْرِفِ

كَذَاكَ فِي التَّعْرِيفِ فَاقْفُ الْأَثَرَا ... وَهَٰذِهِ أَلْفَاظُهُ كَمَا تَرَىٰ

النَّفْسُ، وَالْعَيْنُ، وَكُلٌّ، أَجْمَعُ ... وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ

كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ يَصُولُ ... وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ

وَمَرَّ ذَا بِالْقَوْمِ أَجْمَعِينَا ... فَاحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا اسْمٌ أُبْدِلَ مِن اسْمٍ يُنْحَلُ ... إِعْرَابَهُ وَالْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ: فَإِن تُرِدْ ... إِحْصَاءَهَا فَاسْمَعْ لِقَوْلِي[4] تَسْتَفِدْ

(١) في (ب) و (ج) : تَأَخُّر بَابِ الْعَطْفِ عَن بَابِ التَّوْكِيد . (٢) الثَّمَد : الماء القليل .

(٣) في (أ) : (خَالِدٍ وَعَامِرٍ) .

(٤) في (أ) : (لِقَوْلٍ) .

فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ كَجَا ... زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا
وَبَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ كَمَنْ ... يَأْكُلْ رَغِيفًا نِّصْفَهُ يُعْطِ الثَّمَنْ(١)
بَدَلُ الِاشْتِمَالِ(٢) نَحْوُ رَاقَنِي ... مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ(٣) فَشَاقَنِي
وَبَدَلُ الْغَلَطِ نَحْوُ قَدْ رَكِبْ ... زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي اللَّعِبْ

بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَ اسْمًا وَقَعَ الْفِعْلُ بِهِ ... فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
كَمِثْلِ زُرْتُ الْعَالِمَ الْأَدِيبَا ... وَقَدْ رَكِبْتُ الْفَرَسَ النَّجِيبَا
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا ... فَأَوَّلٌ : مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
وَالثَّانِ : قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ ... كَزَارَنِي أَخِي ، وَإِيَّاهُ أَصِلْ

بَابُ الْمَصْدَرِ

اَلْمَصْدَرُ اسْمٌ جَاءَ ثَالِثًا لَدَىٰ ... تَصْرِيفِ فِعْلٍ ، وَانْتِصَابُهُ بَدَا
وَهْوَ لَدَىٰ كُلِّ فَتًى نَّحْوِيِّ ... مَا بَيْنَ لَفْظِيٍّ وَمَعْنَوِيِّ
فَذَاكَ مَا وَافَقَ لَفْظَ فِعْلِهِ ... كَزُرْتُهُ زِيَارَةً لِفَضْلِهِ
وَذَا مُوَافِقٌ لِمَعْنَاهُ بِلَا ... وِفَاقِ لَفْظٍ كَفَرِحْتُ جَذَلَا

بَابُ الظَّرْفِ

اَلظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ فِي ... وَزَمَنِيًّا وَمَكَانِيًّا(٤) يَفِي

(١) في (ج) تأخر هذا البيت عن البيت الذي بعده . (٢) في (أ) : (وَبَدَلُ اشْتِمَالِ) .
(٣) المراد بـ «محمد» ـ كما ذكر بعض الشراح ـ هو نبينا محمد ﷺ ، وجماله هنا لا يقتصر على جمال خلقته فقط ، وإنما يشمل جمال خصاله وفعاله عليه الصلاة والسلام .
(٤) في (أ) و (ب) : (إِمَّا زَمَانًا أَوْ مَكَانِيًّا) ، وفي (ج) : (إِمَّا زَمَانِيًّا مَكَانِيًّا) .

أَمَّا الزَّمَانِيُّ فَنَحْوُ مَا تَرَىٰ ... اَلْيَوْمَ ، وَاللَّيْلَةَ ، ثُمَّ سَحَرَا
وَغُدْوَةً ، وَبُكْرَةً ، ثُمَّ غَدَا ... حِينًا ، وَوَقْتًا ، أَبَدًا ، وَأَمَدَا
وَعَتْمَةً(١) ، مَسَاءً ، أَوْ صَبَاحَا ... فَاسْتَعْمِلِ الْفِكْرَ تَنَلْ نَجَاحَا
ثُمَّ(٢) الْمَكَانِيُّ مِثَالُهُ اذْكُرَا ... أَمَامَ ، قُدَّامَ ، وَخَلْفَ ، وَوَرَا
وَفَوْقَ ، تَحْتَ ، عِندَ ، مَعْ ، إِزَاءَا ... تِلْقَاءَ ، ثَمَّ ، وَهُنَا ، حِذَاءَا

بَابُ الْحَالِ

اَلْحَالُ لِلْهَيْئَاتِ ، أَيْ : لِمَا انْبَهَمْ ... مِنْهَا مُفَسِّرٌ ، وَنَصْبُهُ انْحَتَمْ
كَجَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا مُبْتَهِجَا ... وَبَاعَ بَكْرٌ الْحِصَانَ مُسْرَجَا
وَإِنَّنِي لَقِيتُ عَمْرًا رَائِدَا ... فَعِ الْمِثَالَ وَافْهَمِ(٣) الْمَقَاصِدَا
وَكَوْنُهُ نَكِرَةً يَا صَاحِ ... وَفَضْلَةً يَجِبُ بِاتِّضَاحِ
وَلَا يَكُونُ غَالِبًا ذُو الْحَالِ ... إِلَّا مُعَرَّفًا فِي الِاسْتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

اِسْمٌ مُبَيِّنٌ(٤) لِمَا قَدِ انْبَهَمْ ... مِنَ الذَّوَاتِ بِاسْمِ تَمْيِيزٍ وُسِمْ
فَانْصِبْ وَقُلْ : قَدْ طَابَ زَيْدٌ نَّفْسَا ... وَلِي عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ فَلْسَا
وَخَالِدٌ أَكْرَمُ مِنْ عَمْرٍو أَبَا ... وَكَوْنُهُ نَكِرَةً قَدْ وَجَبَا

(١) في (ب) : (عَتَمَةً) . (٢) في (أ) و (ب) : (أَمَّا) ، وفي (ج) : (كَذَا الْمَكَانِيُّ) .
(٣) في (أ) ، و (ب) و (ج) : (وَاعْرِفِ) .
(٤) في الأصل : (مُمَيِّزٌ) ، وفي (ب) : (مُفَسِّرٌ) ، والمثبت من (أ) ، و (ج) وهو أولى .

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

إِلَّا، وَغَيْرُ، وَسِوَىً ، سُوَىً ، سَوَا ... خَلَا ، عَدَا ، وَحَاشَ[1]، الِاسْتِثْنَا حَوَىٰ

إِذَا الْكَلَامُ تَمَّ وَهْوَ مُوجَبُ ... فَمَا أَتَىٰ مِنْ بَعْدِ إِلَّا يُنْصَبُ

تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ إِلَّا عَمْرَا ... وَقَدْ أَتَانِي النَّاسُ إِلَّا بَكْرَا

وَإِنْ بِنَفْيٍ وَتَمَامٍ حُلِّيَا ... فَأَبْدِلَ اَوْ بِالنَّصْبِ جِئْ مُسْتَثْنِيَا

كَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا صَالِحُ ... أَوْ صَالِحًا فَهْوَ لِذَيْنِ صَالِحُ

أَوْ كَانَ نَاقِصًا فَأَعْرِبْهُ عَلَىٰ ... حَسَبِ مَا يُوجِبُ فِيهِ الْعَمَلَا[2]

كَمَا هَدَىٰ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، وَمَا ... عَبَدتُّ إِلَّا اللهَ فَاطِرَ السَّمَا

وَهَلْ يَلُوذُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْحَشْرِ ... إِلَّا بِأَحْمَدَ الشَّفِيعِ[3] الْبَرِّ

وَحُكْمُ مَا اسْتَثْنَتْهُ غَيْرُ وَسِوَىٰ[4] ... سُوَىً سَوَاءٍ أَن يُجَرَّ لَا سِوَىٰ[5]

وَانْصِبْ وَجُرَّ[6] مَا بِحَاشَ[7] ، وَعَدَا ... خَلَا ، قَدِ اسْتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِدَا

(١) و (٧) حاش : لغة في « حاشىٰ » كما قال ابن مالك في « شرح الكافية الشافية » طبعة أم القرىٰ (٢/٧٢٤) : « وحَاشَ و حَشَا لغتان في حَاشَىٰ » .

(٢) في (أ) : (يَجِيءُ فِيهِ الْعَامِلَا) ، وفي (ب) (يُوجِبُ فِيهِ عَمَلَا) .
والمعنىٰ : علىٰ حسب العامل الذي يوجب العمل فيه .

(٣) في (أ) : (شفيع) ، وفيه تلميح إلىٰ حديث الشفاعة ، وهو حديث متواتر تواتراً معنوياً كما جزم بذلك جمع من أئمة الحديث .

(٤) و (٥) بين لفظي « سوَىٰ » في آخر المصراعين جناس تام .

(٦) في (ب) : (فَانصِبْ أَوِ اجْرُرْ) ، وفي (ج) : (وَانصِبْ أَوِ اجْرُرْ) .

فِي حَالَةِ النَّصْبِ بِهَا الْفِعْلِيَّهْ ... وَحَالَةِ الْجَرِّ بِهَا الْحَرْفِيَّهْ

تَقُولُ : قَامَ الْقَوْمُ حَاشَىٰ[1] جَعْفَرَا ... أَوْ جَعْفَرٍ فَقِسْ لِكَيْمَا تَظْفَرَا

بَابُ « لَا »[2]

اِنْصِبْ بِلَا مُنَكَّرًا مُتَّصِلَا ... مِنْ غَيْرِ[3] تَنْوِينٍ إِذَا أُفْرِدَتْ لَا

تَقُولُ : لَا إِيمَانَ لِلْمُرْتَابِ ... وَمِثْلُهُ : لَا رَيْبَ فِي الْكِتَابِ

وَيَجِبُ التَّكْرَارُ وَالْإِهْمَالُ ... لَهَا إِذَا مَا وَقَعَ انْفِصَالُ

تَقُولُ فِي الْمِثَالِ : لَا فِي بَكْرٍ[4] ... شُحٌّ وَلَا بُخْلٌ إِذَا مَا اسْتُقْرِي

وَجَازَ إِن تَكَرَّرَتْ مُتَّصِلَهْ ... إِعْمَالُهَا وَأَن تَكُونَ مُهْمَلَهْ

تَقُولُ : لَا ضِدَّ لِرَبِّنَا وَلَا ... نِدَّ ، وَمَن يَأْتِ بِرَفْعٍ فَاقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَىٰ

إِنَّ الْمُنَادَىٰ فِي الْكَلَامِ يَاتِي ... خَمْسَةَ أَنْوَاعٍ لَدَىٰ النُّحَاةِ

اَلْمُفْرَدُ الْعَلَمُ ، ثُمَّ النَّكِرَهْ ... أَعْنِي بِهَا الْمَقْصُودَةَ الْمُشْتَهِرَهْ

ثُمَّتَ ضِدُّ هَذِهِ فَانْتَبِهِ ... ثُمَّ الْمُضَافُ ، وَالْمُشَبَّهُ بِهِ

فَالْأَوَّلَانِ ابْنِهِمَا بِالضَّمِّ ... أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ يَا ذَا الْفَهْمِ

تَقُولُ : يَا شَيْخُ وَيَا زُهَيْرُ ... وَالْبَاقِيَ انْصِبَنَّهُ لَا غَيْرُ

(١) بعضهم يرسم « حاشىٰ » بالألف الممدودة « حاشا » .

(٢) من هنا إلىٰ آخر الكتاب ساقط من (أ) .

(٣) في الأصل : (بِغَيْرِ) ، والمثبت من (ب) و (ج).

(٤) في (ب) : (الْبَكْرِي) ، وفي (ج) : (عَمْرٍو) .

بَابُ الْمَفْعُولِ لَهُ[1]

وَهْوَ الَّذِي جَاءَ بَيَانًا لِّسَبَبْ ... كَيْنُونَةِ الْعَامِلِ فِيهِ وَانتَصَبْ[2]

كَقُمْتُ إِجْلَالاً لِّهَذَا الْحِبْرِ[3] ... وَزُرْتُ أَحْمَدَ ابْتِغَاءَ الْبِرِّ

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهْوَ اسْمٌ انتَصَبَ بَعْدَ وَاوِ ... مَعِيَّةٍ فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوِي

نَحْوُ أَتَى الْأَمِيرُ وَالْجَيْشَ قُبَا ... وَسَارَ زَيْدٌ وَالطَّرِيقَ هَرَبَا

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ[4]

الْخَفْضُ بِالْحَرْفِ[5] وَبِالْإِضَافَهْ ... كَمِثْلِ أَكْرِمْ بِأَبِي قُحَافَهْ

نَعَمْ، وَبِالتَّبْعِيَّةِ[6] الَّتِي خَلَتْ ... وَقُرِّرَتْ أَبْوَابُهَا وَفُصِّلَتْ

وَمَا يَلِي الْمُضَافَ بِاللَّامِ يَفِي ... تَقْدِيرُهُ أَوْ مِنْ[7] وَقِيلَ أَوْ بِفِي

كَابْنِي اسْتَفَادَ خَاتِمَيْ نُضَارِ ... وَنَحْوُ ﴿مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾[8]

(١) سقط من (ج) هٰذا الباب والذي بعده كاملين .

(٢) في (ب) : (كَيْنُونَةُ الْفِعْلِ وَنَصْبُهُ وَجَبْ) .

(٣) فيه الوجهان : كسر الحاء وفتحها ، كما في « العين » ص (١٩٧ ـ حبر) واختار الناظم الكسر هنا لتناسبه مع كسر الباء في « البِرّ » .

(٤) في (ب) : (بَابُ الْخَفْضِ) ، وفي (ج) : (بَابُ الْمَخْفُوضَاتِ) .

(٥) في (ب) : (بالجر) .

(٦) سكن الناظم الباء في « التَّبَعية » للضرورة .

(٧) في (ب) و (ج) : (تقديره بمن) .

(٨) اقتباس من الآية (٣٣) من سورة سبأ .

قَدْ تَمَّ مَا أُتِيحَ لِي أَنْ أُنشِئَهْ ... فِي عَامِ عِشْرِينَ وَأَلْفٍ وَمِائَهْ

بِحَمْدِ رَبِّنَا وَحُسْنِ عَوْنِهِ ... وَرِفْقِهِ[1] وَمَنِّهِ وَصَوْنِهِ[2]

مَنْظُومَةً رَائِقَةَ الْأَلْفَاظِ ... فَكُن لِّمَا حَوَتْهُ ذَا اسْتِيقَاظِ[3]

جَعَلَهَا اللهُ لِكُلِّ مُبْتَدِي ... دَائِمَةَ النَّفْعِ بِحُبِّ[4] أَحْمَدِ

صَلَّى عَلَيْهِ بَارِئُ الْعِبَادِ ... وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ بَادِي[5]

(١) في (ج) : (ورِفْدِهِ) .

(٢) هٰذا البيت ومابعده ساقط من (ب) .

(٣) في (ج) : (ذَا اسْتِحْفَاظِ) .

(٤) في الأصل « بِجَاهِ » فأصلحه الشيخ محمد الحسن بما ترىٰ ، لما في هٰذه المسألة من الاختلاف ولم يُعْرف عن السلف التصريح بهٰذا اللفظ ، أما محبة نبينا محمد ﷺ فهي من العمل الصالح الذي يشرع التوسل به إلىٰ الله تعالىٰ .

(٥) جاء مكانه في (ج) قوله :

صَلَّىٰ عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا

تَمَّتْ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِين